



واشنطن لمجلس حقوق الإنسان: لسنا فوق مستوى التدقيق

## شقيق فلويد يدعو الأمم المتحدة إلى «مساعدة الأميركيين السود»



(أ.ف.ب.)

شقيق جورج فلويد فيلورنيز يلقي كلمة حول «العنصرية النظامية» في الولايات المتحدة وخارجها بمجلس حقوق الإنسان

في أميركا ولديكم السلطة العادلة لآخي جورج فلويد.. وتابع «حياة السود ليست مهمة في الولايات المتحدة.. الطريقة التي شاهدتم بها أخي يتعرض للتعذيب والقتل، بينما يتم تصويره، هي الطريقة التي تعامل بها الشرطة السود في أميركا». اعتبرته مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه أن مقتل فلويد «عمل وحشي».

وقالت خلال الجلسة إنه «عمل غير مبرر (يعكس) العنصرية البنيوية التي تؤثر على ملايين الأشخاص ذوي الأصول الأفريقية». واعتبرت أن أعمال العنف العنصرية هي «من مخلفات تجارة الرقيق والاستعمار». «مبدية تأييدها لمنح تعويضات بطرق عدة».

ونظرا إلى العدد الكبير من المشاركين في النقاش يتوقع أن يستمر لليوم.

من جهته، أعلن جون فيشر من هيومن رايتس ووتش أنه «عندما تفشل العمليات الوطنية بشكل منهجي تصبح العمليات الدولية ضرورية». معتبرا أن «العنصرية وأعمال العنف الشرطة في الولايات المتحدة بلغت نقطة اللاعودة». وقد دعا شقيق جورج فلويد الأمم المتحدة إلى «مساعدة الأميركيين السود»، ولا سيما من خلال «إنشاء لجنة تحقيق مستقلة» حول «عنف الشرطة وفقا لاقتراح الدول الأفريقية».

وقال فيلورنيز فلويد في رسالة شديدة اللهجة عبر الفيديو تم بثها خلال الجلسة أمس «أنتم في الأمم المتحدة حماسة أخواتكم وأخواتكم

المتحدة في عام 2018، وانتقدت إدارة الرئيس دونالد ترامب المجلس لإدراجه منتهكين معروفين للحقوق بين الدول الأعضاء فيه، وبسبب الإشارة كثيرا إلى معاملة إسرائيل للفلسطينيين.

وتعليقا على مطالبة الدول الأفريقية بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة لإحالة المسؤولين عن أعمال العنف إلى القضاء. ويفترض أن تنشر استخلاصاتها خلال عام، قال مسؤول كبير في الخارجية الأميركية لفرانس برس أنها «فكرة سخيفة»، موضحة أنه تم توجيه تهمة «القتل» أو التآمر إلى الشرطيين جورج فلويد وأن مينيسوتا تسمح بنقل جلسات المحاكمة مباشرة. وأضاف «لا يمكن أن تكون هناك شفافية أكبر».

في جنيف على مدى يومين، إنه على لجنة التحقيق أن تنظر في العنصرية المنهجية وعنف الشرطة، وانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأفارقة أو الأشخاص ذوي الأصول الأفريقية.

ومنذ إنشاء مجلس حقوق الإنسان عام 2006، شكل 31 لجنة تحقيق وبعثة لتقصي الحقائق، ولكن حتى الآن لم يكن أي منها مكلف بالأوضاع في دولة غربية.

وإذا تبنتي المجلس الخطة هذا الأسبوع، فسوف تتم إضافة الولايات المتحدة إلى قائمة الدول الخاضعة لرقابة الأمم المتحدة بهذا الشأن، والتي تشمل بالفعل فنزويلا وميانمار والكونغو.

وتخلت الولايات المتحدة عن عضويتها في أعلى هيئة لحقوق الإنسان في الأمم

القانون والنظام في أنحاء البلاد.

وقال بريمبرغ، في إشارة غير مخفية لأقلية الأيغور المسلمة في إقليم شينجيانغ الصيني، إن دولة أخرى عضو «متهمة بإدارة معسكرات اعتقال تستهدف أقلية عرقية».

وأضاف بريمبرغ أن الرئيس دونالد ترامب أدان تصرفات ضباط الشرطة في منيابوليس، المدينة التي توفي فيها فلويد الشهر الماضي بعد أن جثم ضابط شرطة بركيته على رقبتة مما أثار موجة احتجاجات داخل البلاد وفي العالم.

ووقع ترامب، الذي يتعرض لانتقادات بشأن سياساته وكلماته المؤججة للمشاعر عمق الانقسام العرقي في الولايات المتحدة، أمرا أمس الأول قال إنه سيصلح ممارسات الشرطة مع تايكده على ضرورة إقرار

الأمم المتحدة لجنة تحقيق «العنصرية المنهجية» و«وحشية الشرطة» في الولايات المتحدة وأماكن أخرى بهدف الدفاع عن حقوق ذوي الأصول الأفريقية.

وأضاف بريمبرغ أن الرئيس دونالد ترامب أدان تصرفات ضباط الشرطة في منيابوليس، المدينة التي توفي فيها فلويد الشهر الماضي بعد أن جثم ضابط شرطة بركيته على رقبتة مما أثار موجة احتجاجات داخل البلاد وفي العالم.

ووقع ترامب، الذي يتعرض لانتقادات بشأن سياساته وكلماته المؤججة للمشاعر عمق الانقسام العرقي في الولايات المتحدة، أمرا أمس الأول قال إنه سيصلح ممارسات الشرطة مع تايكده على ضرورة إقرار

بعينها يجب أن يكون شاملا وأن يشير إلى دول عديدة تمثل فيها العنصرية مشكلة». وأصدر بريمبرغ البيان قبل ساعات من بدء نقاش في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بناء على طلب الدول الأفريقية بخصوص العنصرية و«وحشية الشرطة» في مواجهة المحتجين.

وقال نشطاء إن مسؤولين أميركيين ضغطوا بشدة على الدول الأفريقية لتخفيف حدة مسودة القرار قبل عرضها على المجلس لسحب ذكر الولايات المتحدة بالاسم أو تشكيل لجنة من الأمم المتحدة للتحقيق وأن يكتفى بعبارة لتقصي الحقائق.

وأظهرت المسودة الأولية للقرار أن الدول الأفريقية ضغطت من أجل أن تشكل

جنيف - وكالات: ذكر المعهوث الأميركي لدى الأمم المتحدة في جنيف أندرو بريمبرغ أمس أن الولايات المتحدة تسعى سعيا حثيفا لمكافحة التمييز العنصري وإصلاح الشرطة بعد وفاة مواطنها من أصول أفريقية جورج فلويد على يد شرطي أبيض، لكن على الدول الأخرى أن تظهر مستوى الاستعداد نفسه.

وقال «باعتبارنا المدافع الرئيسي في العالم عن حقوق الإنسان، فإننا نطالب جميع الحكومات بإظهار مستوى الشفافية والمحاسبة نفسه الذي تمارسه الولايات المتحدة وشركاؤها الديموقراطيون».

وأضاف «لسنا فوق مستوى التدقيق، بيد أن أي قرار لمجلس حقوق الإنسان حيال هذه القضية يسمي دولا

## بسبب قانون مكافحة التمييز.. «الداخلية» تعلق نشر الشرطة الاتحادية في برلين



(أ.ف.ب.)

وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر قبل اجتماع مجلس الوزراء أمس

عريقة ويعتبر لا غنى عنه في المهام الكبيرة التي تتطلب تدخل الكثير من قوات الأمن.

وانتقد وزراء داخلية الولايات المنتهين للتحالف المسيحي القانون الذي تم تمريره في برلين، حيث أعربت ولايتا بافاريا وبادن - فورتمبيرغ الاثنيتين مجددا عن مخاوفهما من أن يتكبد أفراد شرطتهما مساوئ خلال مشاركتهم في مهام دعم في برلين.

وقال وزير داخلية بادن - فورتمبيرغ، توماس شترويل، إنه سيسدرس بجدية ما إذا كان إرسال رجال شرطة إلى برلين للمشاركة في مهام لا يزال أمرا مسؤولا.

وقال وزير داخلية ولاية بافاريا، يواخيم هيرمان، في تصريحات لـ«د.ب.أ»: «لدينا تعاون جيد ولا نريد أن نضع منا، لكن حتى يمكن مواصلة هذا التعاون، ننتظر أدلة واضحة على أن رجال شرطتنا لن يواجهوا أعباء جديدة الآن».

برلين - د.ب.أ: على خلفية قانون مكافحة التمييز الذي أقرته ولاية برلين، لا يعززم وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر إرسال الشرطة الاتحادية إلى برلين إشعار آخر.

وقال زيهوفر في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس ردا على استفسار عقب جلسة اللجنة الشؤون الداخلية في البرلمان الألماني (بونديستاج) «لا يمكنني أن أعرض رجال شرطي للتمييز، حيث يضطرون لإنبات أنهم لا يمارسون التمييز».

ويهدف قانون مكافحة التمييز في ولاية برلين إلى حماية الأفراد من التعرض للتمييز على يد السلطات بسبب لون بشرتهم أو أصلهم على سبيل المثال. ويسهل القانون لمقاضاة رجال الشرطة في مثل هذه الوقائع.

تجدر الإشارة إلى أن الدعم المتبادل بين الولايات في المهام الشرطية له تقاليد

وهذا العمل هو عبارة عن «بلاك باور (قوة السود) بدلا من بلاك لايفز ماتر»، كما قال أغونكا، وهو واحد من الفنانين الذين تقاسموا مهمة إنجاز الجدارية على الجدار الاسمنتي في ظل الحرارة المرتفعة ودخان عوادم السيارات.

أكونغا واسمه الحقيقي شريف طاهر إسماعيل ديوب البالغ من العمر 27 عاما تولى مسؤولية تنفيذ صورة كيمي سببا الناشط المخبر للجدل والكتاب الإفريقي الفرنسي البينيني، ومثل مادرو، تأثر أكونغا بوفاة جورج فلويد، لكن «حياته لا تساوي أكثر من جميع الذين ماتوا قبله».

## فنانون أفارقة يرفضون صورة الضحية ويحتفون برموزهم



(أ.ف.ب.)

أشخاص يشاهدون جدارية رسمتها مجموعة راديكال يوم شوت لمناهضة العنصرية

ماتر)» مشيرًا إلى أن ما تريده المجموعة هو «توعية الناس بالنضالات المشتركة والتأكد من أنه عندما يكون هناك شخص أسود ساثر في شوارع نيويورك، يدرك أن وراءه شعبا بكامله».

يرتدي مادرو قميصا عليه شعار «بلاك بانثر» الذي يرمز إلى حركة التحرير الأميركية الإفريقية الثورية التي تم إنشاؤها في العام 1966، وهي رسمة تبرز جيدا بين الوجوه والشخصيات المتمثلة على هذا الجدار الاسمنتي. وهو يريد أن يرى في هذه الجدارية «العمل التأسيسي» لحركة «بلاك بانثر» في غرب إفريقيا، وفقا له.

عامسا) والذي يملك 16 عملا على جدران في دكار ومدن سنغالية أخرى.

وهذه المجموعة الفنية، وهي واحدة من المجموعات الرئيسية التي ساهمت في تحويل دكار إلى متحف لفنون الشارع في الهواء الطلق، كانت تفكر قبل فترة بتغطية الجدارية القديمة التي ترمز إلى العيش معا والتي كان لونها يبهت بفعل عامل الوقت.

وأوضح مادرو أن وفاة جورج فلويد سرعت الأحداث. وفي السنغال، لم يؤد مقتله إلى أي تحركات كبيرة. وتابع «لا داعي لقول فلنكن لحياتنا قيمة (معنى اسم حركة بلاك لايفز

الشيخ أتنا ديوب والناشطة الأميركية في مجال إلغاء العبودية هاريتت توبمان. لكن ليس هناك رسم لجورج فلويد.

ونفذ فنانون من «راديكل بوم شوت»، رسما لأحد المباني المحترقة خلال التظاهرات التي هزت منيابوليس والولايات المتحدة بعد وفاة هذا الأميركي الأسود الذي قتل أثناء توقيفه على يد شرطي أبيض.

لكن هذه اللوحة الجدارية هي جزء من ديناميكية أخرى أكثر هجومية من كونها دفاعية، كما أوضح أحد الفنانين من «راديكل بوم شوت» سيرينيه منصور (33) فال المعروف بمادرو

دكار - أ.ف.ب: وضع عشرات الفنانين لمستهم الأخيرة على لوحة جدارية ضخمة في قلب دكار دعما لحقوق السود، رافضين صورة الضحية الذي تجسدها لهم حركة «حياة السود تهم».

وأصبح بإمكان سكان دكار الآن رؤية وجوها ضخمة لناشطين أو شخصيات بارزة من السود على جدار اسمنتي يبلغ طوله 80 مترا.

وعلى هذا الحائط، رسم وجه مالكوم إكس مع نظرة صارمة والرياضيين الأميركيين تومي سميث وجون كارلوس يرفعان قبضتهما والمؤرخ السنغالي

دكار - أ.ف.ب: وضع عشرات الفنانين لمستهم الأخيرة على لوحة جدارية ضخمة في قلب دكار دعما لحقوق السود، رافضين صورة الضحية الذي تجسدها لهم حركة «حياة السود تهم».

وأصبح بإمكان سكان دكار الآن رؤية وجوها ضخمة لناشطين أو شخصيات بارزة من السود على جدار اسمنتي يبلغ طوله 80 مترا.

وعلى هذا الحائط، رسم وجه مالكوم إكس مع نظرة صارمة والرياضيين الأميركيين تومي سميث وجون كارلوس يرفعان قبضتهما والمؤرخ السنغالي